

## مؤتمر دولي

ورقة عمل حول/ استراتيجيات تطبيق إدارة الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية، وأسس الاعتراف وأعتامد المؤهلات العلمية في مركز ضمان الجودة بليبيا  
ورقة بحثية مقدمة من :

- 1- دكتور/ عبدالكريم مالك أمر الله / إدارة الجودة بجامعة مولانا مالك إبراهيم.
- 2- دكتور/ جابر امجد مسعود شريحة ( ليبيا)

الكلمات الاساسية: تطبيق الجودة ، استراتيجيات واسس اعتماد العلمية.

### مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة معايير الجودة في الجامعة، وكيفية تطبيق الجودة بالجامعة، وأسس الاعتراف وأعتامد المؤهلات العلمية في ليبيا.

وخلص الباحثين إلى عدة نتائج وتوصيات نذكر منها أهم النتائج : تنقسم معايير الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية- مالانج إلى: (1) المعايير الأكاديمية: وتنقسم إلى: (أ). معايير عامة: وتشمل الرؤية، المهمة (رسالة الجامعة)، الغرض، شكل القيادة ( الإدارة)، الخطة الاستراتيجية. (ب) معايير التربية والتعليم. (ت). معايير البحوث. (ث) معيار خدمة المجتمع. (2) معيار الحد الأدنى من الخدمة الأكاديمية : (SPM) ويصنف إلى: (أ) معيار رضا أصحاب المصلحة، (ب) معيار الإدارة، (ت) معيار عملية التعليم والتنمية، (ث) معايير تنمية روح وثقافة العمل. ويمر تطبيق الجودة بالجامعة بالمراحل التالية: مرحلة التزام رئاسة الجامعة بتطبيق برنامج الجودة ودعمه، مرحلة وضع ورؤية استراتيجية واضحة ، مرحلة تشكيل مجلس للجودة بالجامعة، مرحلة تكوين إستراتيجية لإدارة الجودة، مرحلة أجتماع مجلس الجامعة لآخاذ قرار حول مجال تطبيق برنامج الجودة، مرحلة تحديد وترتيب الاحتياجات التدريبية للمدراء على مفاهيم الجودة، مرحلة التأكد من مدى مطابقة الخدمات المنتجة مع إحتياجات المستفيدين، مرحلة إدخال وتطبيق برنامج الجودة في الهيكل التنظيمي للجامعة، مرحلة مراقبة وتقويم النتائج لتحقيق التحسين والتطوير، ومرحلة الاعلان عن نجاح برنامج الجودة ومكافأة المشاركين فيه. وأسس الاعتراف وأعتامد المؤهلات العلمية في ليبيا، تتلخص في أن المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية هو الجهة الوحيدة المخولة بإعتامد ومعادلة المؤهلات العلمية في ليبيا. و جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية- مالانج، إحدى الجامعات العالمية المعترف بها من قبل المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا لمطابقتها للبرامج والمواصفات القياسية العالمية للجودة. ومن استراتيجيات الجامعة لتحقيق الجودة العالمية فإنها تعمل على تقديم الخدمة الأكاديمية في التعليم والتعلم والبحث العلمي والخدمة الإجتماعية بناءً على هيئة تقويم الجامعات الوطني (BAN-PT) والعالمي (ISO 9001:2000).

## الباب الأول

### (أ) مقدمة

عرف (جوران) الجودة بأنها " الملائمة للاستخدام " أي كلما كانت الخدمة أو السلعة المصنعة ملائمة لاستخدام المستفيد كلما كانت جيدة.<sup>1</sup>

وعرفها ( جوزيف جابلونسكي ) على أنها شكل تعاوني لأداء الأعمال، يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة و العاملين وبهدف تحسين الجودة و زيادة الإنتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل.<sup>2</sup>

و إن تطبيق و استخدام مبادئ و مفاهيم إدارية معينة لا يمكن أن يحظى باهتمام الإدارة العليا إلا إذا ترتب عنها تحقيق فوائد معينة، ومن أبرز الفوائد هي :<sup>3</sup>

- 1) تحسين نوعية الخدمات و السلع المنتجة .
- 2) رفع مستوى أداء العاملين في المؤسسة .
- 3) تخفيض تكاليف الخدمات و التشغيل .
- 4) العمل على تحسين و تطوير طرق و أساليب العمل .
- 5) زيادة ولاء و انتماء و رضا العاملين عن المؤسسة .

تم انتقال مفاهيم إدارة الجودة الشاملة من الصناعة إلى التعليم باقتراح من التربويين ورجال الأعمال و المسؤولين في التعليم باعتبارها الحل المأمول للمشاكل التعليمية ، حيث دعا كل من: إدوارد ديمينغ رائد الجودة الشاملة على ضرورة إدخال إدارة الجودة الشاملة في التعليم بوصفها منظومة لعمليات الجودة في التربية والتعليم والتحسين المستمر.<sup>4</sup> أما جوران فقد دعا إلى استحداث مجلس أعلى للجودة الجامعية ، كما دعا كروسبي إلى تطبيق مبادئه لتحقيق الجودة في الجامعة.<sup>5</sup>

حيث عرفها الأنصاري ومصطفى<sup>6</sup> بأنها "ما يجعل التعليم متعة و بهجة " .

وعرفها البوهي<sup>7</sup> " باعتبارها" مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن "

<sup>1</sup> GUY Londoyer , la certification ISO 9000, un moteur pour la qualité , édition d'organisation ,2000.p 57.

<sup>2</sup> جوزيف جابلونسكي : إدارة الجودة الشاملة ، ترجمة السيد عبد الفتاح النعماني ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، مصر ، الجيزة ، 1996 ص 26.

<sup>3</sup> رولاند راست و آخرون : عائد الجودة لقياس النتائج المالية لبرنامج الجودة في شركتك، الشركة العربية للإعلام العلمي " شعاع " القاهرة ، 1996.

<sup>4</sup> نعمان محمد صالح الموسوي: تطوير أداة القياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، المجلة التربوية، مجلة النشر العلمي، العدد 67، المجلد 12- 2003، ص 90.

<sup>5</sup> بسمان فيصل محبوب: الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003 ، ص 145.

<sup>6</sup> أحمد سيد مصطفى و محمد مصيلحي الأنصاري: برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج، الفترة من: 23-26 يونيو 2002، ص 23.

ومن مبررات تطبيق إدارة الجودة في التعليم الجامعي :

- 1- ارتباط الجودة بالإنتاجية .
- 2- ارتباط نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات .
- 3- عالمية نظام الجودة وسمة من سمات العصر الحديث .
- 4- ضرورة الحصول على ميزة تنافسه في ظل التحديات العالمية.<sup>8</sup>
- 5- نجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات في معظم دول العالم وفقا لما ترتبط به تلك الدول من فلسفة و عوامل ثقافية و اجتماعية تحيط بها، واستنادا لمنهجيات و آليات تناسب ظروفها و أوضاعها الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية.<sup>9</sup>
- 6- ارتباط نظام الجودة الشاملة بالتقويم الشامل للتعليم بالجامعة.
- 7- ضعف جدوى الإصلاحات الهيكلية الكبرى في التأثير على العملية التعليمية داخل المؤسسات الجامعية.<sup>10</sup>
- 8- العجز التعليمي والمقصود به استثمار في التعليم دون وجود عائد نظراً لأن المخرجات الجامعية لا تكفي الطلب الفعال في أسواق العمل بالدرجة المطلوبة ( الكافية) وخاصة في الدول النامية.<sup>11</sup>
- 9- تلبية طلبات الخريجين الحاضرة والمستقبلية.
- 10- ضرورة تفعيل البحث العلمي و التحول من ثقافة الكم إلى ثقافة الكيف ومن ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.<sup>12</sup>

#### ب) أهداف البحث:

- 1- معايير الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم.
- 2- تطبيق الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم .
- 3- استراتيجيات الجامعة لتحقيق الجودة العالمية.
- 4- أسس اعتماد المؤهلات العلمية في ليبيا.

---

<sup>7</sup> البوهي ، فاروق : الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر ، مصر، القاهرة 2001. ص376.

<sup>8</sup> فرانسيس ماهوني كارل جي ثور : ثلاثية إدارة الجودة الشاملة ، ترجمة عبد الحكيم أحمد الحزامي ، ط 1، دار الفجر للنشر و التوزيع 2000، ص 24.

- فاروق عبده فلية : اقتصاديات التعليم - مبادئ راسخة و اتجاهات حديثة - ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان 2003، ص 341.

-

<sup>9</sup> محمد الرشيد: الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود، 1995، ص 4-6.

<sup>10</sup> محمود عباس عابدين: علم اقتصاديات التعليم الحديث، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2000، ص 320.

<sup>11</sup> أحمد إبراهيم أحمد: الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية و المدرسية، دار الوفاء لنديا الطباعة 2003 ، ص 27.

<sup>12</sup> أمين فاروق فهمي: المدخل المنظومي و الجودة الشاملة في منظومة التعليم – المقاربة المنظومية في مقاربة التعليم والتكوين - مجلة المبرز، عدد خاص بالملتقى العربي الأول، الجزائر 2004، ص 88.

## الباب الثاني

### أ) معايير الجودة الشاملة في التدريس بالجامعة:

قدمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العديد من المعايير التي تضمن تطبيق إدارة الجودة بها، مقسمة على عدة مجالات على النحو التالي:  
أولاً: المعايير الأكاديمية: وتنقسم إلى:

1) معايير عامة وتتضمن: الرؤية: ويمكن تحقيقها من خلال أن تصبح الجامعة إحدى المراكز العلمية المتميزة. والمهمة (رسالة الجامعة)، والغرض، شكل القيادة (الإدارة):<sup>13</sup> والخطة الإستراتيجية.

2) معايير التربية والتعليم وتشمل:

أ) معايير الكفاء، ب) معايير محتوى التعلم، ت) معايير عملية التعلم، ث) معايير تقييم التعلم، ج) معايير المحاضرين، ح) معايير البنية التحتية للتعلم، خ) معايير إدارة التعلم. د) معايير تمويل التعليم.

### 3) معايير البحوث

أ) معيار نتائج البحوث، ب) معايير محتوى البحوث، ت) معيار إعداد البحوث. ث) معايير تقييم البحوث، ج) معايير الباحثين، ح) معيار الوسائل و البنية التحتية البحثية، خ) د) معيار إدارة البحوث، معايير تمويل البحوث:

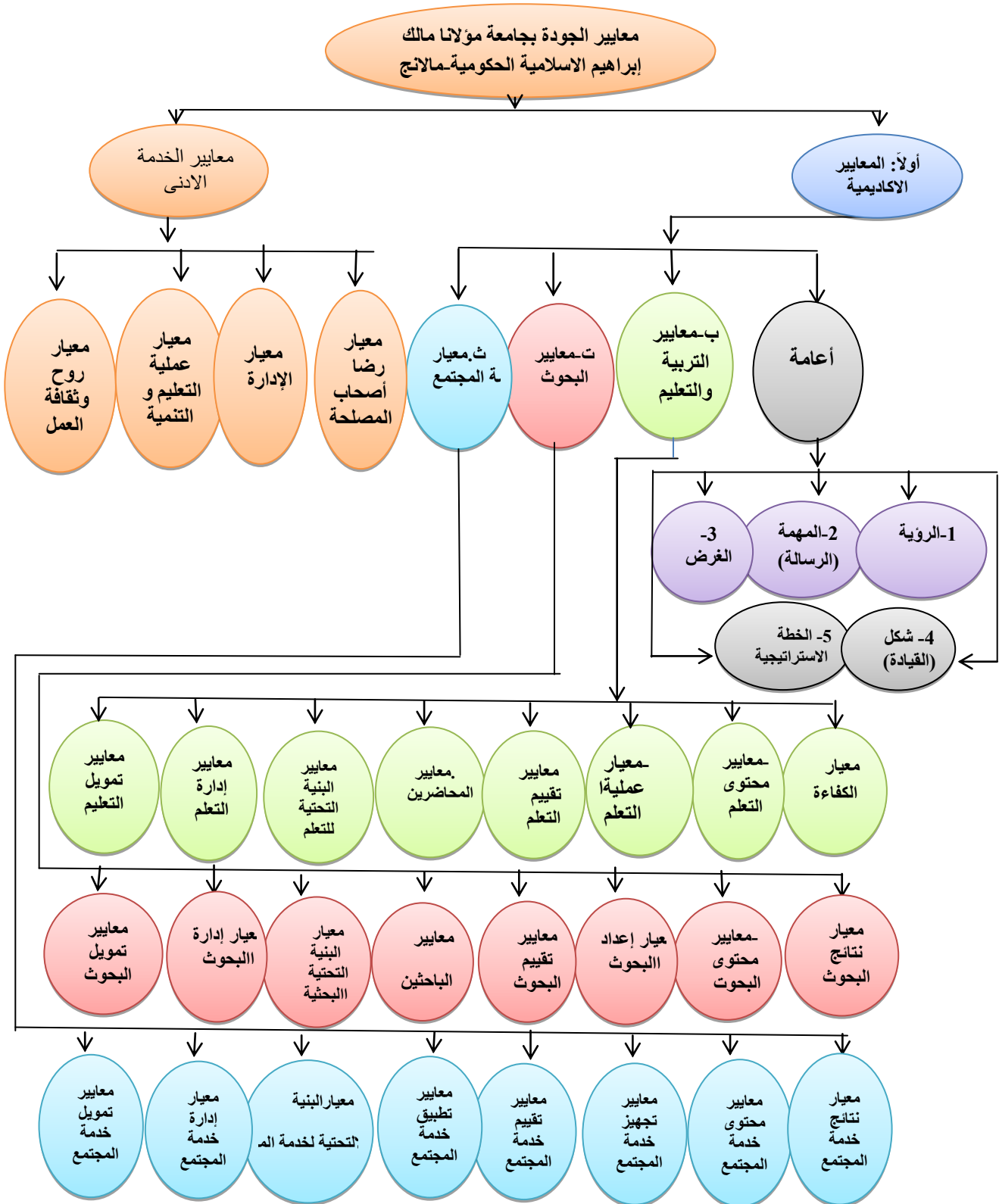
### 4) معيار خدمة المجتمع:

أ) معيار نتائج خدمة المجتمع، ب) معايير محتوى خدمة المجتمع، ت) معايير تجهيز خدمة المجتمع، ث) معايير تقييم خدمة المجتمع، ج) معايير تطبيق خدمة المجتمع، ح) معايير الوسائل والبنية التحتية لخدمة المجتمع، خ) معيار إدارة خدمة المجتمع، د) معيار التمويل المالي لخدمة المجتمع.

ثانياً: معيار الحد الأدنى من الخدمة: (SPM): وتصنف إلى أربعة عناصر وهي:

أ) معيار رضا أصحاب المصلحة، ب) معيار الإدارة، ت) معيار عملية التعلم والتنمية، ث) معايير تنمية روح وثقافية.

<sup>13</sup> فائق سعيد أبوشكيات: أطروحة دكتوراة، إدارة الجودة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم، ص 139-204.



المصدر: فاتن سعيد أبوشكيات: أطروحة دكتوراة ، إدارة الجودة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم ، ص 210.  
 شكل رقم ( 1 ) يبين معايير الجودة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

### (ب) تطبيق الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج:

لقد بدأت جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج مبكراً في تنفيذ نظام إدارة الجودة ايزو منذ عام 2008. وكذلك تطبيق نظام ضمان الجودة الداخلي في الجامعة. حيث حاولت جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج إلى أقصى حد ممكن لتحسين جودة المؤسسات من خلال تنفيذ نظام إدارة الجودة ايزو، باستخدام سياسة رشيدة لتحقيق الرؤية المعلنة .  
وأن تطبيق نظام إدارة الجودة و ضمان الجودة للمؤسسة جاء بناءً على قرار مدير الجامعة رقم UN.3/PP.00.11/017/2008 ). و وحدات تنفيذه تدار من قبل مكتب ضمان الجودة بالجامعة ولجنة ضمان الجودة في الكليات.<sup>14</sup>

ويمر تطبيق برنامج الجودة الشاملة بالجامعة بالمراحل الآتية:

- 1) مرحلة التزام رئاسة الجامعة بتطبيق برنامج الجودة الشاملة ودعمه مادياً.
- 2) مرحلة وضع رسالة ورؤية استراتيجية محددة ومعلنة .
- 3) مرحلة تشكيل مجلس للجودة بالجامعة.
- 4) مرحلة تكوين إستراتيجية لإدارة الجودة و تحديد الهيكل التنظيمي لإدارة الجودة، ودمج نشاطات إدارة الجودة ضمن استراتيجيات وخطط الجامعة.
- 5) مرحلة أجتتماع مجلس الجامعة ( السينات) لاتخاذ قرار حول مجال تطبيق برنامج الجودة.
- 6) مرحلة تحديد وترتيب الاحتياجات التدريبية للمدراء مثل : عمداء الكليات ورؤساء الأقسام والإدارات ومدراء البرامج التدريبية والموظفين للتدريب على مفاهيم الجودة.
- 7) مرحلة التأكد من أن الكليات الإدارات و الأقسام والبرامج الدراسية التابعة للجامعة قد قامت بتطوير معايير لقياس مدى مطابقة الخدمات التي تم أنتاجها من حيث توافقها مع إحتياجات المستفيدين من العملية التعليمية بالجامعة وهم الطلاب.
- 8) مرحلة إدخال وتطبيق برنامج الجودة الشاملة في الهيكل التنظيمي للجامعة.<sup>15</sup>
- 9) مرحلة العمل على مراقبة وتقويم النتائج بشكل مستمر، لمتابعة مدى تتطابق جهود التحسين والتطوير مع أهداف الجامعة المعلنة.
- 10) مرحلة الاعلان عن نجاح برنامج الجودة الشاملة، ومكافأة وتقدير كل من شارك في تطوير وتحسين الجودة بالجامعة.<sup>16</sup>

<sup>14</sup> Asy'ari, Hasyim. 2013. Efektivitas Implementasi Sistem Manajemen Mutu iso (Studi Kasus Penerapan Kebijakan SMM ISO 9001:2008 di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang). Disertasi. Universitas Pendidikan Indonesia, pp 5.

<sup>15</sup> فانتن سعيد أبوشكيوات: أطروحة دكتوراة، إدارة الجودة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم، ص 258-.

## تطبيق برنامج الجودة الشاملة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية- مالانج



المصدر: فاتن سعيد أبوشكيات: أطروحة دكتوراة ، إدارة الجودة الشاملة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص 258.

شكل رقم ( 2 ) يبين خطوات تطبيق الجودة بالجامعة.

(ت) ضمان الجودة والاعتراف واعتماد المؤهلات العلمية والتدريبية في ليبيا:

المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية هو الجهة الوحيدة المخولة بإعتماد ومعادلة المؤهلات العلمية في ليبيا.

تأسس المركز بموجب القرار رقم ( 164 ) الصادر عن مجلس رئاسة الوزراء لسنة 2006 م ، وهو الجهة المخولة قانونا بتطوير ومتابعة شؤون ضمان الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية في ليبيا حسب قانون التعليم رقم ( 18 ) لسنة 2010 م. (التقرير السنوي المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ليبيا، 2102 م، ص 6).

<sup>16</sup> - فاتن سعيد أبوشكيات: أطروحة دكتوراة ، إدارة الجودة الشاملة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم، ص 258.

## 1- أعتداد المؤهلات في ليبيا:

يتم إعتداد المؤهلات العلمية في ليبيا من قبل إدارة معادلة المؤهلات العلمية ( قسم معادلة المؤهلات العلمية الأجنبية) التابعة لمركز ضمان الجودة هي الجهة المختصة رسمياً، والمفوضة قانوناً بتقييم و معادلة المؤهلات العلمية الصادرة من مختلف دول العالم ، التي يرغب أصحابها في العمل أو مواصلة دراستهم داخل ليبيا، من خلال التحقق من صحة ومشروعية تلك المؤهلات ومدى مطابقتها للمعايير الأكاديمية الوطنية وتماثلها مع السلم التعليمي الليبي ، كما أنها ترشد الطلبة الراغبين بمواصلة دراستهم خارج ليبيا إلى المؤسسات التعليمية المعتمدة للالتحاق بها.<sup>17</sup>

## 2- الأسس العامة لمعادلة المؤهلات الأجنبية العليا في ليبيا:

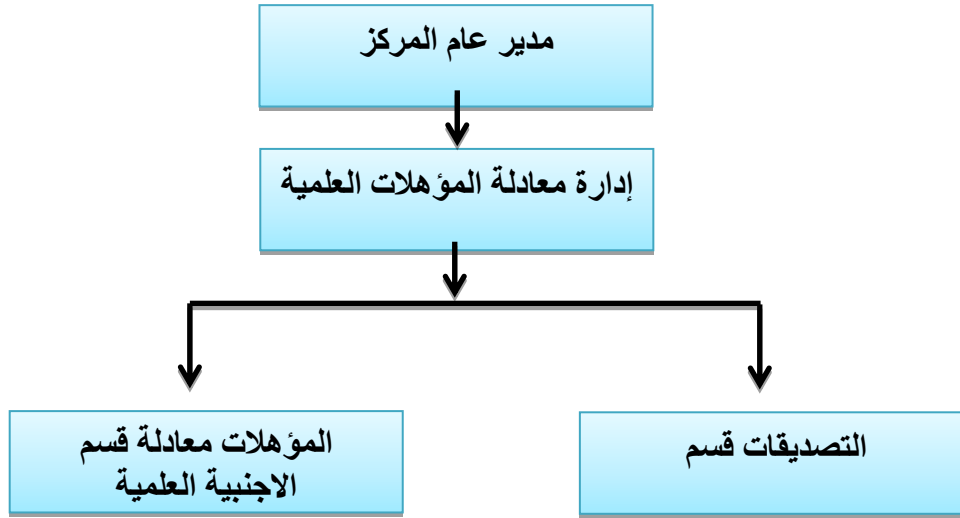
- يكون النظام والسلم التعليمي في ليبيا هما الأساس والمرجع في عملية المعادلة والاعتراف بالمؤهلات العلمية (الشهادات) الأجنبية.
- أن تكون المؤسسة مانحة المؤهل معتمدة ومعترف بمؤهلاتها العلمية من قبل الجهات الرسمية المسؤولة عن التعليم والتدريب في بلد الدراسة، وكذلك يجب ان تكون معتمدة في بلدها الأم إذا كانت فرعاً من مؤسسة خارج بلد الدراسة.
- أن تكون جميع المؤهلات والشهادات السابقة للمؤهل قيد المعادلة أو الاعتراف صادرة عن مؤسسة تعليمية معتمدة داخل ليبيا أو تمت معادلتها مسبقاً من قبل اللجنة.<sup>18</sup>
- ألا تكون المؤسسة أو البرنامج التعليمي ضمن قائمة المؤسسات أو البرامج الموصي بعدم الالتحاق بها من قبل الجهات المخولة في ليبيا أثناء البدء في الدراسة.
- ألا تكون المؤسسة المانحة للمؤهل مخصصة لذوي المستويات المتدنية أو مخصصة لغير مواطني الدولة.
- أن تكون الحقوق التي يمنحها المؤهل العلمي في بلد إصداره متساوية مع الحقوق التي يمنحها المؤهل العلمي في ليبيا.
- أن تُستوفى الساعات الدراسية المقررة والمدة الزمنية اللازمة لاستكمال المناهج والمقررات الدراسية النظرية والعملية وأن يتحصل الطالب على قدر كافٍ من الإشراف العلمي والتدريب على البحث للحصول على المؤهل الدراسي أو الدرجة العلمية.<sup>19</sup>

<sup>17</sup> التقرير السنوي المركز الوطني لضمان الجودة ، مرجع سابق، ص 54.

<sup>18</sup> تقرير مركز ضمان الجودة، مرجع سابق، ص57.

<sup>19</sup> تقرير مركز ضمان الجودة، مرجع سابق، ص57.





المصدر: الباحثين

شكل رقم (3) يبين الجهة المخولة بمعادلة وأعتداد المؤهلات العلمية في ليبيا

و هناك عدد من الجامعات الحكومية والاهلية والخاصة قام مركز ضمان الجودة بإعتدادها لمطابقتها لمواصفات الجودة القياسية والعالمية وهي:

أولاً: الجامعات الحكومية :

الموقع	الاسم السابق	أسم الجامعة الحالي	
طرابلس	جامعة الفاتح	جامعة طرابلس	-1
بنغازي	جامعة قاريونس	جامعة بنغازي	2
سبها	جامعة سبها	جامعة سبها	-3
الزاوية	جامعة الزاوية	جامعة الزاوية	-4
غريان	جامعة الجبل الغربي	جامعة الجبل الغربي	-5
سرت	جامعة سرت	جامعة سرت	-6
مصراة	جامعة مصراة	جامعة مصراة	-7

البيضاء	جامعة عمر المختار	جامعة عمر المختار	8-
الخميس	جامعة المرقب	جامعة المرقب	9-
سوق الاحد/ترهونة	جامعة ناصر الأممية	جامعة الزيتونة	10
زليتن	الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية	الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية	11
طرابلس	الجامعة المفتوحة	الجامعة المفتوحة	12

جدول رقم (1)

المصدر: التقرير السنوي المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ليبيا،  
 2102 م، ص 42).

ثانياً: الجامعات الاهلية والخاصة:

الموقع	الاسم السابق	أسم الجامعة الحالي	
طرابلس	جامعة الرفاق للعلوم الإنسانية والتطبيقية	جامعة الرفاق للعلوم الإنسانية والتطبيقية	1-
الزاوية	جامعة أفريقيا المتحدة الأهلية الزاوية.	جامعة أفريقيا المتحدة الأهلية الزاوية.	2-
بنغازي	الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية.	الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية.	3-
طرابلس	جامعة هانبيال.	الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية.	4-
طرابلس	جامعة طرابلس الأهلية.	جامعة طرابلس الأهلية.	5-
بنغازي	جامعة أفريقيا الأهلية بنغازي.	جامعة أفريقيا الأهلية بنغازي.	6-

جدول رقم (2)

المصدر: التقرير السنوي المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ليبيا،  
 2102 م، ص 43).

### ث) الإستراتيجيات الواجب اتباعها من قبل جامعة مولانا مالك ابراهيم الحكومية الاسلامية لتحقيق مقاييس الجودة العالمية:

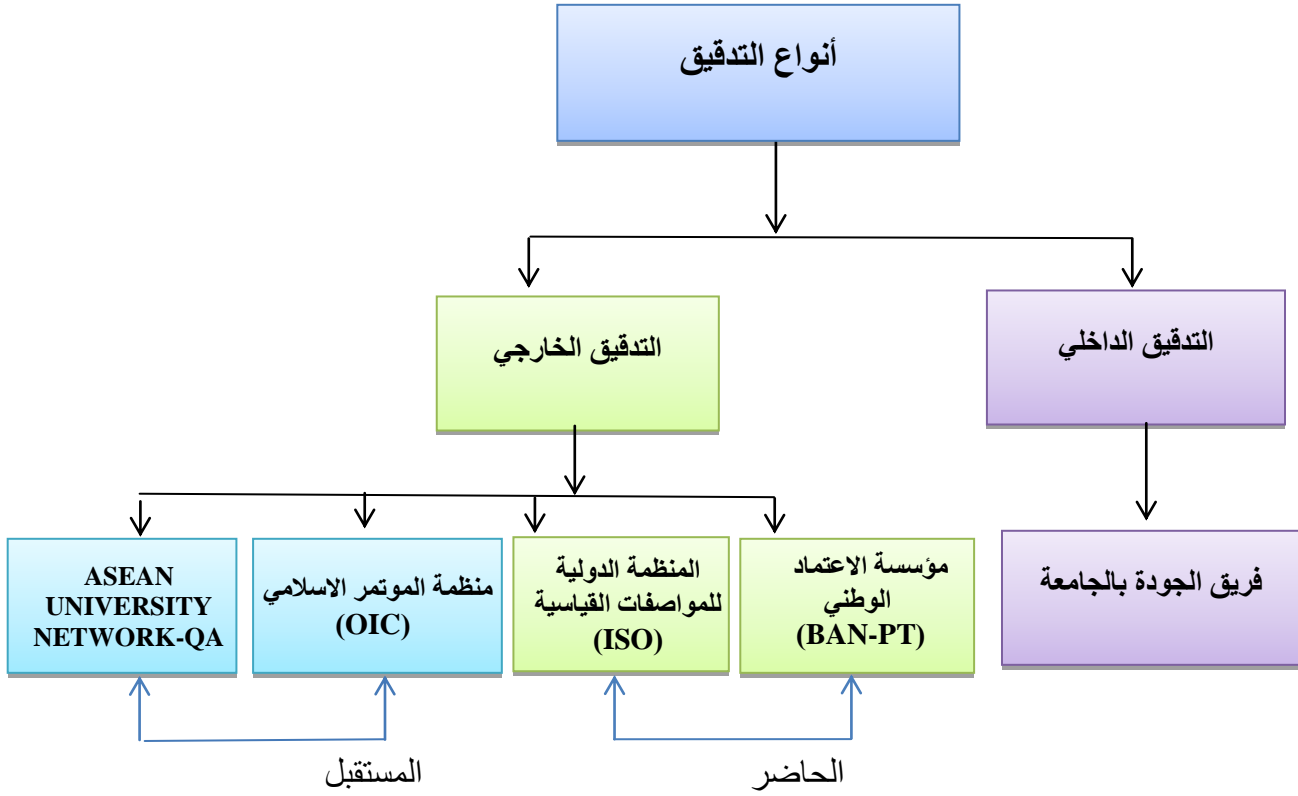
جامعة مولانا مالك ابراهيم الحكومية الاسلامية تعمل على تقديم الخدمة الأكاديمية في التعليم والتعلم والبحث العلمي والخدمة الإجتماعية بناءً على هيئة تقويم الجامعات الوطني (BAN-PT) والعالمي (ISO 9001:2000).

وبناء على ذلك فإن هذه الجامعة تعتبر معترف بها من قبل بعض الدول ، واحدها ليبيا، حيث تعتبر جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية- مالانج، إحدى الجامعات العالمية المعترف بها من قبل المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا لمطابقتها للبرامج والمواصفات القياسية العالمية للجودة.

حيث أن الجامعة وضعت خطة استراتيجية متكاملة بحيث تستخدم كمرجعية لأداءها، كما وضعت الإستراتيجيات التي من شأنها أن تسمح للجامعة بالاستفادة من نقاط القوة لديها والفرص المتاحة أمامها والتغلب على العقبات التي تكشف عنها نقاط الضعف والتهديدات وجميع التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الجامعة. و يتم تقييم الاستراتيجيات بشكل دوري.

RENCANA STRATEGIS UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG (2005 S.D. 2030)				
			Tahap IV dan V (2021-2030) International Recognition and Reputation	
	Tahap II dan III (2011-2020) Regional Recognition and Reputation			
Tahap I (2005-2010) Institutional Establishment and Academic Reinforcement				
Lima Tahun I (2005-2010)	Lima Tahun II (2011-2015)	Lima Tahun III (2016-2020)	Lima Tahun IV (2021-2025)	Lima Tahun V (2026-2030)

شكل (4) يبين المراحل التي تتبعها الجامعة لتحقيق الإعتقاد والاعتراف الدولي بالجودة



المصدر: إدارة الجودة في الجامعة

شكل رقم ( 5 ) يبين أنواع التدقيق المستخدم حالياً، والذي تسعى الجامعة للعمل به مستقبلاً

تقوم جامعة مولانا مالك إبراهيم بالتدقيق الداخلي بواسطة فريق إدارة الجودة بالجامعة .  
أما في التدقيق الخارجي ، فإن الجامعة تستخدم الآلية الآتية:

#### 1- مؤسسة الاعتماد الوطني ( BAN-PT ):

وتأسست هذه المؤسسة بناءً على قرار وزير التربية والثقافة الاندونيسي رقم 187 لسنة 1994 م الصادر بتاريخ 07 أغسطس 1994 م، ومن إختصاصات هذه المؤسسة :

- أ- تطوير نظام الاعتماد الوطني.
- ب- تنفيذ الاعتماد المؤسسي.
- ت- تنفيذ برنامج دراسة لتقييم الجدوى للبرامج الدراسية الجديدة للجامعة جنباً إلى جنب مع وزارة الشؤون الدينية.
- ث- تقديم التوصيات .
- ج- تقييم مؤسسة الاعتماد المستقلة.
- ح- تنفيذ الاعتماد من البرامج الدراسية التي ليس لديها مؤسسة اعتماد مستقلة.

## 2) المنظمة الدولية للمواصفات القياسية ( ISO ) :

وتهدف المنظمة الدولية للمواصفات القياسية الإيزو ( ISO ) إلى وضع نظام إداري وقائي محدد لمنع حالات عدم المطابقة للمعايير المحددة، وتشتمل على جميع الشروط والضوابط التي يجب توافرها في المؤسسات لضمان جودة وكفاءة الأداء للأنشطة والعمليات المؤثرة على جودة المنتج او الخدمة، مما ينتج عنه تطبيق المتطلبات المحددة.

وفي المستقبل القريب أن شاء الله فإن الجامعة تعتزم إعتتماد معايير منظمة المؤتمر الاسلامي (OIC)،  
معايير (ASEAN University Network Quality Assurance) AUN-QA

### الخاتمة:

- 1) معايير الجودة في جامعة مولانا مالك إبراهيم تنقسم إلى قسمين: أ) المعايير الأكاديمية، ب) معيار الحد الأدنى من الخدمة: (SPM).
- 2) أن الالتزام بتطبيق معايير جودة التدريس في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج- اندونيسيا كان مرتفعاً.
- 3) وجود رؤية استراتيجية مستقبلية واضحة لدى القادة الاستراتيجيين في الجامعة عن اهمية تطبيق معايير الجودة والعمل باستمرار على تحسينها والارتقاء بتطبيقها وبما ينسجم مع المعايير العالمية في استراتيجياتها وسياستها وبرامجها الفعلية.
- 4) أن المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية هو الجهة الوحيدة المخولة بإعتماد ومعادلة المؤهلات العلمية في ليبيا. و جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية- مالانج، إحدى الجامعات العالمية المعترف بها من قبل المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا لمطابقتها للبرامج والمواصفات القياسية العالمية للجودة.

## المراجع:

- أمين فاروق فهمي: المدخل المنظومي و الجودة الشاملة في منظومة التعليم – المقاربة المنظومية في مقاربة التعليم والتكوين - مجلة المبرز، عدد خاص بالملتقى العربي الأول، الجزائر 2004، ص 88.
- البوهي ، فاروق : الإدارة التعليمية والمدرسية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة 2001.
- أحمد إبراهيم أحمد : الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية و المدرسية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2003 ، ص 27.
- أحمد سيد مصطفى و محمد مصيلحي الأنصاري: برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج، الفترة من: 23-26 يونيو 2002، ص 23.
- التقرير السنوي للمركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ليبيا، 2102 م.
- بسمان فيصل محبوب: الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003 ، ص 145.
- جوزيف جابلونسكي : إدارة الجودة الشاملة ، ترجمة السيد عبد الفتاح النعماني ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، مصر ، الجيزة ، 1996. ص 26.
- رولاند راست و آخرون : عائد الجودة لقياس النتائج المالية لبرنامج الجودة في شركتك، الشركة العربية للاعلام العلمي " شعاع " القاهرة ، 1996.
- فاتن سعيد أبوشكيات: أطروحة دكتوراة ، إدارة الجودة الشاملة الأكاديمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2015 م .
- فرانسيس ماهوني كارل جي ثور : ثلاثية إدارة الجودة الشاملة ، ترجمة عبد الحكيم أحمد الحزامي ، ط 1، دار الفجر للنشر و التوزيع 2000، ص 24.
- فاروق عبده فلية : اقتصاديات التعليم - مبادئ راسخة و اتجاهات حديثة - ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان 2003، ص 341.
- محمد الرشيد: الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود، 1995، ص 4-6 .
- محمود عباس عابدين: علم اقتصاديات التعليم الحديث، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2000، ص 320 .
- نعمان محمد صالح الموسوي: تطوير أداة القياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، المجلة التربوية، مجلة النشر العلمي، العدد 67، المجلد 12- 2003، ص 90.